



أحكام الاستعاذة والبسملة

- يجب الإتيان بالاستعاذة عند الشروع في التلاوة.
- البسملة مستحبة عند الشروع في التلاوة بعد الاستعاذة، وواجبة عند بداية كل سورة ما عدا سورة براءة.
- الاستعاذة: هي الاستجارة والاستعانة والإغاثة من الشيطان اللعين.
- ينبغي الاستعاذة عند الشروع في القراءة بدليل قوله تعالى (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ) النحل: 98 - 100.
- يمكن أن نبدأ تلاوتنا بالاستعاذة فقط دون البسملة، أو مع الاستعاذة والبسملة
- فإذا كان الأول حصلنا على وجهين، والثاني ينتج أربعة أوجه على التفصيل التالي:



أحكام الاستعاذة والبسملة

1- الابتداء بالاستعاذة فقط: إذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة (دون الآية الأولى منها) فهو مخير بأن يأتي بالاستعاذة مع البسملة، أو أن يقتصر الاستعاذة فقط، وإذا اقتصر على الاستعاذة فعندئذٍ هناك وجهان للتلاوة هما:

الوجه الأول: قطع الاستعاذة عن الآية:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَقِفُ	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
--	--------------	---

الوجه الثاني: وصل الاستعاذة بالآية:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَصِلُ	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
--	--------------	---

2- الابتداء بالاستعاذة والبسملة: يستحب الإتيان بالاستعاذة والبسملة عند قراءتك في أي

مكان من القرآن الكريم، وإذا أردنا الإتيان بهما معًا فإنَّ هنا أربعة أوجه كما يلي:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَقِفُ	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
--	--------------	---	--------------	---------------------------------------



أحكام الاستعاذة والبسملة

الوجه الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بالآية (قف صل).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَقِفْ	(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	ثُمَّ تَصِلْ	(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)
--	-----------------	---	-----------------	---------------------------------------

الوجه الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطع البسملة عن الآية (صل قف).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَصِلْ	(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	ثُمَّ تَقِفْ	(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)
--	-----------------	---	-----------------	---------------------------------------

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بالآية (صل صل).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	ثُمَّ تَصِلْ	(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	ثُمَّ تَصِلْ	(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)
--	-----------------	---	-----------------	---------------------------------------

إذا أراد القارئ الانتقال من سورة إلى أخرى فإنَّ عليه إثبات البسملة في كلِّ سورة
سوف ينتقل إليها عدا سورة براءة (التوبة)، لذلك فإنَّ الحاصل ما يلي:



أحكام الاستعاذة والبسملة

1- الانتقال من سورة إلى أخرى (عدا سورة براءة): هناك ثلاثة أوجه جائزة في حال انتقال

القارئ من سورة إلى أخرى عدا براءة، ووجه واحد ممتنع. وهذه الأوجه هي:

﴿... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
-------------------------------------	--------------	---	--------------	------------------------------

﴿... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	ثُمَّ تَصِلُ	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ثُمَّ تَصِلُ	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
-------------------------------------	--------------	---	--------------	------------------------------

﴿... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ثُمَّ تَصِلُ	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
-------------------------------------	--------------	---	--------------	------------------------------

﴿... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	ثُمَّ تَصِلُ	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
-------------------------------------	--------------	---	--------------	------------------------------



أحكام الاستعاذة والبسملة

2 - الانتقال من سورة الأنفال إلى سورة التوبة: عرفنا أن سورة التوبة لا بسملة فيها، فيجب

علينا أن نعرف كيفية الانتقال من السورة التي قبلها وهي سورة الأنفال إلى هذه السورة، وهي ثلاثة أوجه :

﴿... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	ثُمَّ تَقِفُ	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
--	-----------------	---

﴿... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	ثُمَّ تَصِلُ	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
--	-----------------	---

﴿... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	ثُمَّ تَسْكُتُ	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
--	-------------------	---

السكوت: هم عبارة عن قطع الصلوات بمقدار حركتين من غير تنفيس مع زيادة وصل حال